موقف إدارة جو بايدن من البرنامج النووي الإيراني

أ. د. جاسم محمد هايس

الجـامعة العراقية

كليـة الآداب / قسم التاريخ

موقف إدارة جو بايدن من البرنامج النووي الإيراني

أ. د. جاسم محمد هايس

منذ اكتشاف البرنامج النووي الإيراني، اعتبرته الولايات المتحدة الأمريكية تهديداً لمصالحها في منطقة الشرق الأوسط وحليفتها إسرائيل، لذلك عملت واشنطن ومنذ فترة مبكرة على إيقاف هذا البرنامج، بدءاً من إدارة الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون وحتى إدارة دونالد ترامب. وقد استخدمت الولايات المتحدة وسائل عديدة لإعاقة النشاط النووي الإيراني منها العقوبات الاقتصادية والضغط السياسي الدولي والحلول الدبلوماسية وإجراءات أخرى(١).

يرجع أصل الأتفاق النووي الإيراني – الأمريكي إلى تاريخ ١٤ تموز ٢٠١٥، حيث تم الاتفاق بني إيران والدول الخمس الممثلة الدائمة في مجلس الأمن الدولي وهي فرنسا وبريطانيا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية إضافة إلى ألمانيا، عرف لهذا الاتفاق فيما بعد بأسم ٥+١، حيث نص الاتفاق على تقليص النشاطات النووية الإيرانية مقابل تعهد الولايات المتحدة برفع العقوبات الاقتصادية التي فرضت على إيران بسبب برنامجها النووي بشكل تدريجي(٢).

لم يكن الوصول إلى هذا الاتفاق سهلاً فقد استمر التفاوض حوله ثلاثة عشر عاماً، وقد دخل حيز التنفيذ في ١٥ كانون أول ٢٠١٥ حيث أقره الرئيس الأمريكي باراك أوباما(٣).

إلا أن الاتفاق أنهار بعد ثلاث سنوات من إقراره، ففي عهد إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن في ٨ أبريل/مايس ٢٠١٨ أنسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق النووي، وقد قام ترامب بإعادة فرض العقوبات الاقتصادية على إيران، لأرغامها على التفاوض من جديد مع الإدارة الأمريكية على اتفاق جديد، يعالج فيه ما اعتبرته إدارة ترامب

قصور في الاتفاق السابق الذي عقدته إدارة باراك أوباما، وهو الدور الإقليمي الذي تلعبه إيارن في منطقة الشرق الأوسط[٤].

وفي أثناء حملته الانتخابية وعد الرئيس الأمريكي جو بايدن بعد استلامه للسلطة بإعادة الاتفاق النووي مع إيران، معتبراً أنه أفضل طريقة للحد من البرنامج النووي الإيراني، واعتبر ان أنسحاب إدارة دونالد ترامب من الاتفاق المبرم عام ٢٠١٥ أدى إلى الأسراع في البرنامج النووي الإيراني[٥].

وبعد استلامه السلطة وأداءه اليمين الدستورية في ٢٠ كانون ثاني، يناير ٢٠٢١، أعلن الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن (Joe Biden) وفريقه الرئاسي أنه سينتهج سياسات جديدة تجاه إيران، والتي من ضمنها توسيع نطاق الاتفاق النووي ليشمل صفقة أكبر تضم الصواريخ الباليستية والدور الإقليمي الإيراني إضافة إلى البرنامج النووي[٦].

واعتبرت إدارة بايدن أن سياسة واستراتيجية ((الضغوط القصوى)) التي مارستها إدارة ترامب تجاه إيران فشلت في كبح جماح مناورات إيران في منطقة الشرق الأوسط، وأدت إلى إنهاء الضمانات التي قدمتها إيران في عدم تصنيع قنبلة نووية[٧].

لكن الوعود والتصريحات التي اطلقتها إدارة بايدن أثناء حملتها الانتخابية الرئاسية أظهرت أنها مجرد أمنيات للعودة إلى الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ المبرم مع إدارة أوباما ومجموعة ٥+١ أو الدخول في خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) التي أقرتها إدارة أوباما[٨].

لقد صممت خطة العمل المشتركة الشاملة (JCPOA) لضمان أن يكون البرنامج النووي الإيراني سلمياً مقابل تعهد الأمم المتحدة والاتحاد الأوربي والولايات المتحدة برفع العقوبات المفروضة على إيران[٩].

مع ذلك ظلت إدارة بايدن تشكك في إمكانية حدوث الاتفاق مع إيران، وكانت تشير في بعض المناسبات إلى احتمالية فشل المفاوضات. ففي ٢٣ مارس/آذار ٢٠٢٢ صرح المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية تيد برايس بأن التوصل إلى اتفاق جديد بشأن البرنامج النووي الإيراني يرتبط باتخاذ طهران قرارات صعبة. مستبعداً حصول مثل هذا الاتفاق في الوقت الحالي مؤكدا التزام إدارة بايدن بمنع إيران من امتلاك القنبلة النووية(١٠).

لكن إدارة بايدن واجهت معارضة من قبل أعضاء في الكونغرس الأمريكي حول الاتفاق مع طهران، فقد صرح رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي بوب مينديز في ٥ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢، أن إدارة بايدن التزمت بتقديم أي اتفاق نووي مع إيران للكونغرس الأمريكي، وأن لجنة العلاقات الخارجية في المجلس ستقوم بمراجعة أي اتفاق بين البلدين، فيما علق السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، بأنه سيتم تشكيل معارضة في حالة وجود أي اتفاق(١١).

كما تعرض وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن في ١٠ مارس/آذار ٢٠٢١ إلى مسألة من قبل لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي فيما يخص احتمالية عودة الولايات المتحدة لخطة العمل الشاملة المشتركة مع إيران. وقد رد وزير الخارجية الأمريكي بأنه إذا امتثلت إيران فأن حكومته ستحاول العمل على قضيا أخرى تسببت بالأنقسام، بما فيها تقوية وتعميق الاتفاقية، كانت إدارة بايدن تريد اتفاقية أفضل من اتفاق عام٢٠١٥، تتضمن اضافة إلى خطة العمل الشاملة، قضايا تخص الصواريخ الإيرانية وسجل حقوق الإنسان، حسب وزير الخارجية(١٢).

كان الاتحاد الأوربي أحد الأطراف الفاعلة في الاتفاق الأمريكي- الإيراني، لذلك حاول حل المشكلة أثناء المفاوضات بين إيران ومجموعة الخمس التي كانت تجري في العاصمة النمساوية فينا، ففي ٨ أغسطس/آب ٢٠٢٢ صرح منسق السياسة الخارجية

الأوربية جو زيب بويل بأن الأتحاد الأوربي قدم نصاً نهائياً أثناء المباحثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن لأحياء الاتفاق النووي(١٣).

مع استلام إدارة بايدن للسلطة شهدت الأزمة الأمريكية- الإيرانية تغيراً واضحاً، فقد اعتبر الرئيس الأمريكي جو بايدن إجراءات سلفه دونالد ترامب في الغائه الاتفاق النووي مع إيران ومجموعة العقوبات الاقتصادية التي اتخذتها إدارة ترامب ضد إيران سياسة فاشلة لم تنتج عن حل بديل مع إيران(١٤).

وكان ذلك مؤشراً أن إدارة بايدن تحاول الانتقال من سياسة المواجهة مع طهران الى إجراء ترتيبات تفاوضية اعتبرها البعض مؤشرات إيجابية على إعادة فتح الحوار بين الطرفين. وإن إدارة بايدن لها النية في إعادة الاتفاق النووي ولكن بشروط(١٥).

أتخذت إدارة ترامب ثلاث خطوات تحفيزية محدودة تجاه إيران تضمنت أولاً الموافقة على دعوة الاتحاد الأوربي للانخراط في مفاوضات رسمية ضمن مجموعة ٥+١ لبحث سبل العودة إلى الاتفاق النووي السابق لعام ٢٠١٥، وثانياً وقف العمل بالعقوبات الدولية التي فرضتها إدارة ترامب، وثالثاً توسيع نطاق حرية الحركة للدبلوماسيين الإيرانيين في نيويورك، بعد أن فرضت إدارة ترامب قيوداً شديدة على حركتهم(١٦).

وقد جادلت إدارة بايدن ان العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة هي الوسيل الأفضل في المحاولة للسيطرة على البرنامج النووي الإيراني(١٧).

إيران من جانبها اتخذت مجموعة من الإجراءات، فقد اوصلت نسبة تخصيب اليورانيوم إلى أكثر من ٦٠% رداً على الهجوم على منشآتها النووية في "نطنز" والذي اتهمت فيه "إسرائيل"، واغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة، وكان الاتفاق النووي ينص على تحديد نسبة تخصيب اليورانيوم بنسبة ٣,٦٧% كذلك قرر البرلمان الإيراني تقييد

وصول المفتشين التابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما هددت إيران باتلاف اشرطة تسجيل الكاميرات التابعة للوكالة الدولية الموجودة في المنشآت النووية الإيرانية(١٨).

بالمقابل كان هناك مجموعة من أسماء الدبلوماسيين الموجودة في إدارة بايدن تؤيد العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران مثل روبرت مالي كبير المفاوضين الأمريكان في الملف النووي، لكن ما حدث في العام الأول لإدارة بايدن أثبت أنها غير جادة في العودة إلى الاتفاق النووي السابق(١٩).

منذ تولي إدارة بايدن السلطة وحتى كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢ عقد ثمان (٨) جولات من المفاوضات بين الدول الموقعة على الاتفاق (فرنسا، بريطانيا، وألمانيا، وروسيا والصين) باستثناء الولايات المتحدة التي كانت مشتركة بصورة غير مباشرة، وبين إيران من جهة أخرى(٢٠).

وقد اعتبر البعض ان الانتقال من سياسة المواجهة بين الولايات المتحدة المتحدة وإيران إلى إجراءات سياسية هي ترتيبات تفاوضية وهي مرحلة إيجابية بحد ذاتها، تشجع الطرفين وربما تؤدي إلى حل الأزمة القائمة بينهما. لكن المفاوضات بين الطرفين استمرت بصورة سرية وخلف الأبواب ولم يعلن عنها شيئاً(٢١).

في داخل إيران وبعد انتخاب الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية خلفاً للرئيس روحاني في ٣ آب ٢٠٢١، أكد رئيسي أن حكومته ليست ضد مبدأ التفاوض وأنها تريد أحياء الاتفاق النووي(٢٢).

إلا أن إدارة بايدن كان تظن أن حكومة إبراهيم رئيسي حذره في إعادة أحياء الاتفاق النووي، وكانت واشنطن وحلفائها الأوربيون قلقون من التباطئ الإيراني في العودة إلى الاتفاق النووي ومفاوضات فينا(٢٣).

وبحلول آذار/مارس ٢٠٢٢ حققت المفاوضات بين إيران من جهة وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والصين وألمانيا من جهة أخرى بتنسيق مع الاتحاد الأوربي ، حققت تقدماً بعد ثمان جولات تفاوضية في فينا(٢٤).

توصلت الأطراف المتفاوضة إلى اتفاق يعالج جميع القضايا الجوهرية المختلف عليها، فقد حدد الاتفاق الآلية التي ستقوم إيران في ضوئها بإعادة برنامجها النووي وكيفية الالتزام بالقيود الواردة في خطة العمل الشاملة المشتركة ووضع مخطط زمني لالتزام تتابعي للطرفين ووضع إطار تسوية للمسائل العالقة بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يخص أنشطة إيران السابقة(٢٥).

إلا أن الاتفاق واجه مأزق مطالب إيران التي قدمتها في حال نكث إدارة بايدن لالتزاماتها مستقبلياً وهي حصول إيران على ضمانات استمرار المزايا الاقتصادية، الأمر الذي رفضته إدارة بايدن، إضافة إلى مطالبة إيران الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتوقف عن التحقيق في أعمالها السابقة، واعتبرت أن ذلك يتم بدوافع سياسية. الأمر الذي اعتبرته واشنطن وحلفائها أمر مناقض للتفويض الممنوح للوكالة الدولية بتحقيق المسألة بشأن انشطة إيران النووية(٢٦).

في أكتوبر تشرين أول ٢٠٢٢ تبنت مجموعة (أي ثري) المتكونة من فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة قراراً يدعو إيران إلى التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يخص تحقيق اجرته الوكالة حول الآثار غير المبررة لليورانيون التي تم العثور عليها في مواقع إيرانية غير معلنة(٢٧).

ردت إيران على لسان وزير خارجيتها حسين أمير عبداللهيان بأن بلاده ستتخذ إجراءات انتقامية ضد القرار الأخير الذي اتخذه مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأكد عبداللهيان في تصريح له ((سنتخذ إجراءات انتقامية وفعالة مع الالتزام بالقانون

الدولي والتزاماتنا الدولية)) وأكد عبداللهيان أن القرار اتخذ بشكل غير متوقع والقصد منه التأثير على الوضع الداخلي وانه يتماشى مع سياسة الولايات المتحدة الأمريكية[٢٨].

فيما صرح المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل ماريانو غروسي أن علاقة الوكالة الدولية مع إيران تمر بلحظات صعبة للغاية وعزا ذلك بسبب تعليق إيران لزيارة كان من المفترض ان تقوم بها الوكالة الدولية لتفقد ثلاث مواقع نووية في إيران[٢٩].

ومع نهاية العام ٢٠٢٢ في ٢٠ ديسمبر/كانون أول تم تداول فيديو للرئيس الأمريكي بايدن مع معارضين إيرانيين في الولايات المتحدة صرح فيه أن جهود أحياء الاتفاق النووي مع أيران قد ماتت وقال ما نصه ((لقد ماتت، لكننا لن تعلن ذلك، قصة طويلة))[٣٠].

مع بداية العام ٢٠٢٣ اتهمت إيران "إسرائيل" بالهجوم على مدينة اصفهان الإيرانية بطائرة مسيرة وتوعدت بالانتقام ، ويعتقد أن الطائرة استهدفت مصنعاً عسكرياً، وقد سبق الهجوم عدة انفجارات وحرائق مشبوهة في مواقع نووية إيرانية، وصفتها طهران بأنها "أعمال أرهابية"[٣١].

وفي شباط/فبراير ٢٠٢٣ اصدرت الولايات المتحدة وألمانيا والمملكة المتحدة وفرنسا بياناً أكدت فيه أن إيران اجرت تغييراً جوهرياً في تكوين أجهزة الطرد المركزي الخاصة بها دون اخطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأن إنتاجها من اليورانيوم المخصب وصل إلى ٦٠% في منشاة فوردو النووية[٣٢].

في ٤ آذار/ مارس ٢٠٢٣ أكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان طهران ستسمح للوكالة بالوصول الملموس إلى بعض الأشخاص المعينين والمواقع التي يتم فيها تخصيب اليورانيوم وأنه سيتم إعادة تركيب معدات المراقبة وستزيد عمليات التفتيش بنسبة ٥٠%[٣٣].

إزاء ذلك لوحت واشنطن لطهران بأن كل الخيارات مفتوحة في حال حصلت إيران على السلاح النووي، وأكد وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن في حزيران/يونيو ٢٠٢٣ بأن الولايات المتحدة تفضل النهج الدبلوماسي لتقييد قدرات إيران النووية، لكن شدد على أن جميع الخيارات مطروحة اذا فشل الخيار الدبلوماسي ((مازلنا نعتقد أن الدبلوماسية هي أفضل طريقة يمكن التحقق منها بشكل فعال ومستمر لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي وفي موازاة ذلك، فان الضغط الاقتصادي والردع يعززان دبلوماسيتنا)) [٣٤].

في المقابل ابدت إيران، استعدادها للموافقة على ابرام اتفاق مع الغرب بشان برنامجها النووي ، ففي ١١ حزيران يونيو ٢٠٢٣ أكد المرشد الأعلى لإيران وهو أعلى سلطة في إيران آية الله علي الخامنئي موافقته على إبرام اتفاق معتبراً أنه لا حرج في ذلك بشرط عدم المساس بالبنى التحتية للصناعة النووية الإيرانية. وأكد أنه ينبغي الحفاظ على التعاون مع الوكالة الدولية بضمانات عدم انتهاك قانون العمل الاستراتيجي الذي اعتمده البرلمان الإيراني[٣٥].

بقت إيران من جانبها تمارس مستوى عال من الدبلوماسية لاسيما تجاه الدول الأوربية، ففي مارس/ آذار ٢٠٢٣ أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني ان طهران توصلت إلى "تفاهمات جيدة" مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يمكن أن تكون اساساً لحل القضايا التقنية التي تحول دون العودة الاتفاق النووي[٣٦].

وأكد كنعاني ان بلاده تتمسك بالدبلوماسية "كافضل إطار للعمل" وان طهران تستخدم كافة القدرات السياسية والقانونية والقوانين الدولية للحفاظ على حقوق الشعب الإيراني تزامن ذلك مع موافقة طهران على إعادة توصيل كاميرات المراقبة في عدة مواقع نووية بعد زيارة قام بها رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل كروسي لطهران[٣٧].

إلا أن الحرب الروسية- الأوكرانية أثرت على العلاقات الإيرانية – الأوربية المتوترة أصلاً، فقد وجهت الولايات المتحدة وحلفائها الأوربيون اتهامات لإيران تزويد موسكو بطائرات مسيرة وصواريخ لاستخدامها في هذه الحرب، التي اندلعت بين روسيا وأوكرانيا في شباط ٢٠٢٢[٣٨].

كان احدى العقبات الكبرى هي التحول في الموقف الروسي والتوقف المؤقت عن أولوية الدبلوماسية النووية، باعتبار ان روسيا احد الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إضافة إلى أن روسيا كانت أحد الموقعين الرئيسين على الاتفاق النووي الأصلي عام ٢٠١٥[٣٩].

وقد اعتبر بعض المحليين السياسيين ان اندلاع الحرب في اوكرانيا أعاق الرجوع إلى الاتفاق النووي عام ٢٠١٥ فقد كانت هناك فرصة أفضل للرجوع للاتفاق قبل اندلاع الحرب في اوكرانيا، كان هناك سوء تقدير إيراني بأن الأوربيين سيحتاجون إلى موارد الطاقة الإيرانية، وأن أيران سيكون لها نفوذ أكبر في المفاوضات وفي النهاية، أنهارت المفاوضات في آب٢٠٢٢ حيث غرد الممثل الأوربي الأعلى جوزيف هيل ((ما يمكن التفاوض عليه ثم التفاوض عليه وهو الآن في نص نهائي)) [٤٠].

وفي محاولة متأخرة لتجديد المفاوضات عن طريق اجتماعات غير رسمية التقى في حزيران ٢٠٢٣ وسيط الاتحاد الأوربي أمريكي أنريكي مورا بممثلين عن إيران في العاصمة القطرية – الدوحة، كما جرت اجتماعات أخرى في العاصمة العُمانية – مسقط[٤١].

ورغم هذه المحاولات فقد واجهت واشنطن وحلفائها الغربيون طهران وموسكو بشان التقدم الذي أحرزته طهران في مجال تخصيب اليورانيوم وتزويد موسكو بطائرات مقاتلة بدون طيار في جلسة مجلس الأمن في تموز٢٠٢٣ وأدانت سفيرة بريطانيا في الأمم المتحدة إيران لنقلها مئات الطائرات بدون طيار واستخدامها في الحرب الروسية- الأوكرانية. كما طالبت

الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وأوكرانيا الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو كرامشي بإرسال محققين لفحص الحطام الناجم عن هجمات الطائرات الروسية، فيما اتهم سفير روسيا لدى الأمم المتحدة بريطانيا فاسيلي نيبينزيا بالسعي لإقامة ((عرض مسيس وبشكل علني)) من خلال دعوة أوكرانيا للمشاركة في الاجتماع رغم أنها ليست عضواً في خطة العمل المشتركة[٤٢].

في ٩ آذار ٢٠٢٣ أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، بأن إدارة بايدن لاتزال لديها الرغبة في العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران واعتبر أن الملف النووي لا يمثل رأس الأجندة لدى الولايات المتحدة، مؤكدا ترحيب واشنطن بالتنسيق الذي يجرى بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية[٤٣].

وأكدت واشنطن أن الأمر يتعلق بالتعهدات التي اعطتها طهران فيما يتعلق بالاتفاق النووي، في حين أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان مفتشيها قد عثروا على جزئيات من اليورانيوم المخصبة بنسبة ٨٠% أي أقل من ٩٠% وهي النسبة اللازمة لإنتاج القنبلة الذرية[٤٤].

فيما ربط السفير الأمريكي في كييف جون هيرست، بين الحرب في أوكرانيا والملف النووي الإيراني حيث اكد ان إيران شريك أساسي في الاعتداء على أوكرانيا لأنها تزود روسيا بالمسيرات ، مؤكداً أن هذه التطورات تثير قلق "إسرائيل" التي قد تقوم بعمل عسكري ضد طهران، وربط السفير الأمريكي بين امكانية أحياء الاتفاق النووي مع إيران بمدى التزامها بقضية تزويد روسيا بالمسيرات[٤٥].

الخاتمة:

بدأت ادارة بايدن موقفها من برنامج النووي الايراني مع حملتها الانتخابية التي اكدت فيها بانها ستعود لمناقشة اتفاق عام ٢٠١٥ الملغى، وبعد ان استلمت الادارة السلطة اعادة التاكيد على ذلك.

الا انه وبمرور الوقت لم يتحقق شيء واضح على مستوى الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥. فقد اعلنت الادارة انها اذا ما توصلت الى الاتفاق سوف تعرضه على الكونغرس الامريكي ولم يحدث شيء من هذا.

ويبدو ان ادارة بايدن غير قادرة على الرجوع الى اتفاق عام ٢٠١٥ الملغى بسبب حدوث مستجدات على الساحة الاقليمية والدولية. فقد بدأت عوامل اخرى تؤثر وترتبط بالبرنامج النووي منها الدور الايراني الاقليمي في منطقة الشرق الاوسط الذي تحاول واشنطن ادخاله ضمن صفقة الاتفاق ، وكذلك الدور الايراني الدولي المتمثل في دورها في الحرب الاوكرانية –الروسية والاتهامات التي توجهها لها الولايات المتحدة وحلفائها الاوربيين بتزويد روسيا بالطائرات المسيرة القتالية، لذلك يبدو الرجوع لاتفاق عام ٢٠١٥ بعيداً حالياً.

المصـادر

[١] قدر محمد الفايز (اعداد) السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران حيال برنامجها النووي (١٩٥٧-٢٠٢٠)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم/ جامعة الشرق الأوسط، عمان، ٢٠٢١، ص٩٩-١٠٣.

[٢] الاتفاق النووي الإيراني ، ٢٠٢٢/١٢/٢٠ www.dw.com

[٣] قدر محمد الفايز (اعداد) ، مصدر سابق ، ص٩٩.

[٤] زهرة محمود لطفي، يحيى ياسين عبادي، ادارة بايدن ، أبرز التحديات، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري ، القاهرة، ٢٠٢١، ص٢٣.

[٥] الاتفاق النووي الإيراني، طهران ترسل ردها على المقترح الأمريكي ١٢سبتمبر/أيلول٢٠٢٢. www.france24.com.

[٦] مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، مقاربة جديدة، سياسات إدارة بايدن تجاه تركيا وإيران، ملف www.futureuae.com.

[٧] زهرة محمود لطفي، يحيى ياسين عبادي، مصدر سابق، ص٢٣.

[8] www.lmemo.ru.seyed Hossein Monsavian and younes Mahmoudieh, evolution of the Biden administration's approach to Iran Nuclear Deal and prospects for Regional peace, p.129.

[9]eeas.europa.eu, Nuclear Agreement, JCPOA, 18.8.2021.

[١٠] الولايات المتحدة تشير إلى احتمال فشل المفاوضات المتعلقة بالاتفاق النووي ٢٣ مارس/آذار ٢٠٢٢. www.France24.com.

[١١] موقع إيران انترناشيونال الإلكتروني إدارة بايدن تلتزم بتقديم أي اتفاق محتمل مع إيران إلى الكونغرس وتحذر من معارضة الحزبين ١٦ آغسطس ، ايلول ٢٠٢٢.

[12] Seyed Hossein, and younes Mohmoudieh, op.cit., p.131.

[١٣] البرنامج النووي الإيراني الاتحاد الأوربي قدم لطهران نصاً نهائياً ٨ أغسطس/ آب ٢٠٢٢، www.bcc.com.

[١٤] حسن أحمديان، نقاش داخل إيران حول جدوى العودة إلى الاتفاق: ما مستقبل المفاوضات النووية؟ مركز الجزيرة للدراسات ، www.studies.alj.

[١٥] المصدر نفسه

(١٦) المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، مقاربات جديدة، سياسات إدارة بايدن تجاه تركيا وإيران (ملف) الأثنين ٢٢ فبراير/شباط ٢٠٢١، مصدر سابق، www.futureuae.com .

(١٧) ماريا فانتابيه والي نصر، ماذا على أمريكا أن تفعل اذا فشلت محادثات الاتفاق الإيراني، www.independentarabia.com.

(١٨) عبدالرحمن السراج- البراغماتية لابعد حدود، العام الأول لسياسة بادين تجاه الشرق الأوسط، مركز أبعاد للدراسات الاستراتيجية، يناير/كانون ثاني ٢٠٢٢، ص ص ٧-٨.

(١٩) المصدر نفسه، ص ٨.

(٢٠) عبدالرحمن السراج، مصدر سابق، ص٩.

(٢١) حسن احمديان، نقاش داخل إيران حول جدوى العودة إلى الاتفاق: ما مستقبل المفاوضات النووية؟ ورقة تحليلية، ٢٦ اغسطس/ آب/ ٢٠٢١، مركز الجزيرة للدراسات ، ص٣. www.studies.aljazeera.net.

(٢٢) المصدر نفسه، ص ص ٤-٥.

(٢٣) المصدر نفسه، ص٥.

(٢٤) هل استعادة الاتفاق النووي الإيراني ما تزال ممكنة؟ www.crisisgroup.org/ar.

(٢٥) المصدر نفسه .

(٢٦) المصدر نفسه.

(٢٧) ايران تتوعد باخذ إجراءات انتقامية ضد قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ١٩ تشرين ثاني ٢٠٢٢.

(٢٨) المصدر نفسه.

(٢٩) وكالة الطاقة الذرية: علاقتنا بإيران تمر بلحظة صعبة للغاية، ٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٢. www.Arabic.CNN.com .

(٣٠) بايدن خلال فيديو متداول: الاتفاق النووي مع إيران "مات" ٢٠ ديسمبر/كانون أول ٢٠٢٢، www.Arabic.CNN.com.

(٣١) إيران تتهم إسرائيل بالهجوم على اصفهان بطائرة مسيرة وتتوعد "بالانتقام" فبراير/شباط ٢٠٢٣ www.arabic.CNN.com.

(٣٢) انتقادات غربية لإيران بسبب تقرير وكالة الطاقة الذرية وطهران ترد/٤ فبراير/شباط ٢٠٢٣، www.arabic.CNN.com.

(٣٣) رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إيران ستسمح بزيادة قدرات التفتيش للتحقق من انشطتها النووية ٤ آذار مارس ٢٠٢٣. www.arabic.CNN.com.

(٣٤) أمريكا: كل الخيارات مطروحة لضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي ٦يونيو/حزيران/٢٠٢٣، www.arabic.CNN.com.

(٣٥) إيران/خامنئي يعلق على إمكانية التوصل إلى اتفاق نووي مع الغرب وشروطه، ١١يونيو/حزيران، ٢٠٢٣، www.arabic.CNN.com .

(٣٦) الاتفاق النووي الإيراني: "تفاهمات جيدة واحتمالات معدومة" فهل يمكن العودة إليه؟ www.bbc.com.arabic

(٣٧) المصدر نفسه.

(٣٨) احمد السعدي، أي مستقبل للاتفاق النووي بين إيران والاتحاد الأوربي؟ ١٧ تموز ٢٠٢٣، وترجمة خاصة للمعهد العراقي للحوار، www.hewariraq.com .

(٣٩) المصدر نفسه.

(٤٠) المصدر نفسه.

(٤١) المصدر نفسه.

(٤٢) المصدر نفسه.

(٤٣) موقع قناة الجزيرة الإلكتروني ٩آذار/٢٠٢٣، www.aljazeera.net.

(٤٤) المصدر نفسه.

(٤٥) المصدر نفسه.